

## أسباب الرسوب المتعمد في الامتحانات العامة الوزارية في مادة الجغرافية لمرحلة الدراسة الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين للمادة

المديرية العامة لتربية ديالى

م.م. زيد حسن ابراهيم العسكري

المقدمة :

التربية عملية اجتماعية تساهم بشكل فعال في تقدم المجتمعات وتطورها وديمومة حياتها تظهر خلال الآثار الايجابية لسلوك الافراد . فهي لا تختصر بالتلاميذ والمدرسة وانها تمتد لتشمل المجتمع بأسره بياجيه (التربية تسهم في خلق أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة وليس على تكرار ما فعلته الاجيال السابقة لجعلهم قادرين على الابداع والابتكار والكشف (سعادة ، ١٩٨٥ ، ص١٧) .

وفي ظل التقدم العلمي الكبير الذي حدث في وسائل الاتصال وما ترتب عنها من ظواهر ومشكلات برز دور المدرسة كعامل من عوامل النهوض بالمجتمع وتقليل الآثار السلبية الناتجة عنها على المجتمع ، والتعليم في العراق وحدة متكاملة في كافة مراحلها (الابتدائية ، المتوسطة ، الثانوية) وكونها محددة بفترة زمنية امدها اثنا عشر سنة فإن أي تأخر يحدث للطالب سيزيد من المدة الزمنية سواء كان الرسوب لسنة واحدة او لعدد من السنين وهذا بدوره سيؤدي الى اهدار طاقات بشرية يحتاجها البلد مع اضافة الى زيادة الكلفة في التعليم وتعد ظاهرة الرسوب المتعمد من المشكلات التربوية خصوصاً في الوقت الحاضر والتي تشغل بال الأسرة والمجتمع لما لها من نتائج سلبية على مستقبل الطالب وانعكاسها على الأسرة والمجتمع (القاسم والظروف ٢٠٠٠) ، والامتحانات عنصر مهم في العملية التعليمية كونها تقرر مصير التلاميذ والطلبة حتى اصبحت هاجساً يؤرق أولياء أمورهم وشعباً يخيفهم وسيفاً مسلطاً على رقابهم وهي شر لا بد منه مما دفعهم الى البحث عن اساليب تساعد على تجاوز هذا الشبح (الوكيل ، ١٩٨٢) .

وتظهر اهمية البحث الحالي من خلال الهدر في الطاقات البشرية والمادية الذي تسببه هذه المشكلة والتي يحتاجها البلد في تنفيذ خطط التنمية خصوصاً في الوقت الحاضر كذلك ما تفرزه نتائج البحث التي ستعكسها اجابات العينة اضافة الى خبرة الباحث التي تولدت لديه من خلال عمله في ادارة المراكز الامتحانية للامتحانات العامة الوزارية لأكثر من ثمانية عشر سنة في التعليم الثانوي في القطر العراقي .

### الفصل الأول

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى الاجابة عن السؤال التالي :

س/ ما هي الاسباب التي تدفع قسم من الطلبة الى الرسوب المتعمد في مادة الجغرافية في الامتحانات العامة الوزارية للدراسة الثانوية .

## تحديد المصطلحات :

- ١- الامتحانات العامة الوزارية (البكلوريا) : وهي امتحانات تجري على مستويين بمستوى الدراسة المتوسطة ومستوى الدراسة الإعدادية ، ويعني النجاح الأخير اتمام الدراسة لثانوية جميعها ويتم كل منهما في دورين يختم مع الدور الثاني منهما المكملون ، وتحدد وزارة التربية مواعيد الامتحان العام بمستوييه ودوريه ، وتعفي الطلاب المرشحون للمشاركة بهما من الامتحان النهائي المدرسيين (مجموعة الانظمة الخاصة بالامتحانات النهائية لسنة ١٩٨٢) (نظام المدارس الثانوية لعام ١٩٧٧ المعدل لسنة ١٩٨٢) .
- ٢- الرسوب : عرفه برايمر : إعادة الطالب الدراسة في الصف الذي كان فيه سنة ثانية انه يقبلي الطالب سنة اخرى في الصف نفسه يدرس المواد ذاتها التي درسها في العام السابق (برايمر ، ١٩٧٤ ، ص٧٧) . وعرفه القاسم ورفاقه : يقصد بالرسوب إعادة الصفوف ، أي أنه يقبلي التلميذ سنة أخرى في الصف نفسه ، ويدرس ذات المواد التي درسها في العام السابق (القاسم ورفاقه ، ص٧٩) .
- ٣- الرسوب المتعمد\* : يقصد بالرسوب المتعمد في هذا البحث طيلة الدراسة الثانوية (الفرع الادبي)الذين يتغيبون عن حضور الامتحان الوزاري في مادة الجغرافية للدورين الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .

## تحديد مجتمع البحث :

- ١- اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية :
    - أ- اختار الباحث بطريقة عشوائية عينة استطلاعية من (٦) مدرسين الجغرافية للصف السادس الأدبي لمرحلة الدراسة الثانوية والاختصاصيين التربويين عدد (١) ضمن المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (الجدول رقم (٣) .
    - ب- اجري الباحث مقابلة مع عدد (٢) أختصاصياً تربوياً و (٨) مدير مدرسة ضمن المديرية العامة لتربية ديالى .
  - ٢- الاطلاع على مجموعة الانظمة والتعليمات الامتحانية الخاصة بوزارة التربية العراقية .
  - ٣- الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة .
  - ٤- عينة الدراسة الأساسية .
- شملت عينة البحث الحالي كل العينة بما فيها العينة الاستطلاعية وذلك بأن أستبعاد العينة الاستطلاعية سيؤثر على حجم العينة اضافة الى ان البحث يقتصر على الصفوف السادسة الابدبية ولقلة حصص مادة الجغرافية للصفوف المذكورة فإنه بأستطاعة مدرس واحد تدريس أكثر من شعبة في مادة الجغرافية للمدرسة الواحدة لذا تكون العينة تشمل (٤٠) ومدرسة وأختصاصيين تربويين (الجدول رقم ١) ضمن المديرية العامة لتربية ديالى ولكي تكون

\* معناه ان الطالب يتغيب عن اداء الامتحان الوزاري في مادة الجغرافية بدون عذر مشروع وفي نتائج الامتحانات العامة الوزارية توضع عبارة (غائب) تحت حقل مادة الجغرافية لتمييزه عن الطالب الذي يحضر لأداء الامتحان ولكنه لا يجيب على الاسئلة ويعطي الدفتر فارغ فهذا توضع له عبارة (صفر) تحت حقل مادة الجغرافية اما الطالب الذي يتغيب بعذر مثل تأجيل الامتحان لتمتعه بأجازة مرضية فيسجل له تحت حقل مادة الجغرافية مجاز .

اجابات العينة دقيقة وعلمية ف ل الباحث ان يكون افراد عينة البحث ينتمون الى نفس المدارس التي درس فيها الطلاب الذين مارسو الرسوب المتعمد كذلك قام الباحث استخراج عدد الطلبة الذين تغيبوا عن اداء الامتحان الوزاري (البكلوريا) في مادة الجغرافية للدورين الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ من سجلات مديرية الامتحانات في المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى حيث بلغ عدد الطلبة الذين بلغوا في الدور الأول (١٨٢) طالب وعدد الطلبة الذين تغيبوا الدور الثاني (١٩٣) طالب وكما موضح في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (١)  
يمثل عينة البحث الأساسية

مدرسين	مدرسات	اختصاصيين تربويين	المجموع
١٨	١٩	٣	٤٠

جدول رقم (٢)

يمثل المدارس الاعدادية والثانوية والاختصاصيين التربويين للعينة الأساسية حسب الجنس ومدرس المادة

ت	اسم المدرسة	جنسها	عدد المدرسين
١	اعدادية المعارف للبنين	بنين	١
٢	اعدادية النعيم للبنين	بنين	١
٣	اعدادية بلدروز للبنين	بنين	١
٤	اعدادية بني سعد للبنين	بنين	١
٥	اعدادية جمال عبد الناصر للبنين	بنين	١
٦	اعدادية ديالى للبنين	بنين	١
٧	اعدادية علي بن ابي طالب للبنين	بنين	١
٨	اعدادية ابن البواب للبنين	بنين	١
٩	اعدادية الاجيال للبنين	بنين	١
١٠	اعدادية دار الندوة للبنين	بنين	١
١١	اعدادية عمر بن عبد العزيز للبنين	بنين	١
١٢	اعدادية مندلي للبنين	بنين	١
١٣	اعدادية ابي حنيفة النعمان للبنين	بنين	١
١٤	اعدادية الخالص للبنين	بنين	١
١٥	اعدادية الشريف الرضي للبنين	بنين	١
١٦	اعدادية الاعدادية المركزية للبنين	بنين	١
١٧	اعدادية خانقين للبنين	بنين	١
١٨	اعدادية كنعان للبنين	بنين	١
١٩	اعدادية الانام للبنات	بنات	١
٢٠	اعدادية العراقية للبنات	بنات	١

٢١	اعدادية القدس للبنات	بنات	١
٢٢	اعدادية بابل للبنات	بنات	١
٢٣	ثانوية الطبيبات للبنات	بنات	١
٢٤	ثانوية ام سلمة للبنات	بنات	١
٢٥	ثانوية عائشة للبنات	بنات	١
٢٦	ثانوية عروس مندلي للبنات	بنات	١
٢٧	اعدادية المقدادية للبنات	بنات	١
٢٨	ثانوية البيداء للبنات	بنات	١
٢٩	اعدادية الزنابق للبنات	بنات	١
٣٠	ثانوية الحريري للبنات	بنات	١
٣١	ثانوية امنة بنت وهب للبنات	بنات	١
٣٢	ثانوية انطاكية للبنات	بنات	١
٣٣	ثانوية عطارد للبنات	بنات	١
٣٤	ثانوية فاطمة للبنات	بنات	١
٣٥	ثانوية البطولة للبنات	بنات	١
٣٦	ثانوية انجيل للبنات	بنات	١
٣٧	ثانوية المأمون للبنات	بنات	١
٣٨	مديرية الأشراف الاختصاصي	مختلط	٣

## أداة البحث :

من أجل تحقيق أهداف البحث .

أ- أستبيان مفتوح (Open Form) :- حيث قام الباحث بتصميم استبيان مفتوح موجه الى عينة الدراسة الاستطلاعية يتـ من السؤال التالي :-  
س/ ما هي اسباب الرسوب المتعمد في مادة الجغرافية في الامتحانات العامة الوزارية (الكلوريا) للدراسة الثانوية الفرع الأدبي ؟  
وبعد جمع الاستبيان قام الباحث بتبويب وتفريغ واعادة صياغة الفقرات التي تتـ من اجابة العينة الاستطلاعية وتنظيمها في فقرات (ملحق رقم ٢) والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

## جدول رقم (٣)

يمثل المدرسين والمدرسات والاختصاصيين للعينة الاستطلاعية للدراسة

ت	اسم المدرسة	جنسها	عدد المدرسين	عدد المدرسات	موقعها
١	اعدادية النعيم للبنين	بنين	١	/	ديالى - قضاء الخالص - حي العصري
٢	اعدادية الانام	بنات	/	١	قضاء خانقين

٣	اعدادية المقادمية للبنات	بنات	/	١	ق اء المقادمية
٤	اعدادية الزنايق للبنات	بنات	/	١	ناحية المنصورية
٥	ثانوية دار الندوة للبنين*	بنين	/	١	ديالى ق اء بلدروز
٦	مديرية الاشراف الاختصاصي	مختلط	/	١	ديوان المديرية العامة لتربية ديالى

ب- الاستبيان النهائي : في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث في اجابات افراد العينة الاستطلاعية وتحليلها والمقابلات التي اجراها الباحث ، تم تصميم استمارة أستبيان نهائية ملحق رقم (٤) تـ منت (١٩) فقرة وتم تحديد الاجابة عن كل فقرة باختيار احد البدائل (سبب مهم ، مهم لحد ما ، غير مهم) ثم قام بعرضها على (٤) من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى و (٤) من المتخصصين في الجغرافية في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى أما الثبات فقد أعتمد الباحث على طريقة إعادة الأختبار على عشرة أفراد من العينة وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول حيث كان معامل الثبات (٠.٩٠) .

الوسائل الأحصائية :

- ١- النسبة المئوية :
- ٢- درجة حدة المشكلة : أعطيت (٢) درجة لـ (سبب مهم) ودرجة (١) (مهم لحد ما) وصفر لـ (غير مهم) .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون :

ن مج س ص (مج س) (مج ص)

$$\text{معامل ارتباط بيرسون} = \frac{\{ \text{ن مج س} - (\text{مج س}) \} \{ \text{ن مج ص} - (\text{مج ص}) \}}{\sqrt{\dots}}$$

(البياتي ، زكريا ، ١٩٧٧)

### الفصل الثاني

الدراسات السابقة :

لم يجد الباحث دراسات ذات صلة مباشرة بالموضوع (الجغرافية) وأما وجد دراسات ذات أثار قريبة من موضوع البحث وهو الرسوب المتعمد في مواضيع أخرى .  
 أولاً : دراسة عباس (١٩٨٣) : (الرسوب المتعمد في المرحلة الاعدادية كما يراها الطلبة والمدرسون) توصلت هذه الدراسات الى انه ابرز الاسباب للرسوب في المرحلة الاعدادية وكما يلي :-  
 ١- اسباب الرسوب كما يراها الطلبة :

\* اينما ترد كلمة الثانوية فهي تعني الاعدادية اي لأن فيها مرحلتين مرحلة المتوسطة تشمل الأول ، الثاني ، والثالث والمرحلة الثانوية تشمل الرابع والخامس والسادس ، اما المرحلة الاعدادية تشمل الصف الرابع العام والخامس والسادس الادبي .

- أ- مطالعة المواد الدراسية في فترة الامتحانات فقط .
- ب- الشعور القلق وعدم الاستقرار .
- ت- قلة متابعة الإدارة للطالب الـ عيف في دروسه في وقت مبكر .
- ث- ضعف الكفاءة العلمية لبعض المدرسين .
- ج- تبديل المدرسين خلال السنة الدراسية .

٢- اسباب الرسوب من وجهة نظر المدرسين :

- أ- تغيب الطلبة عن المدرسة .
- ب- قلة تحـ ير الطلبة لواجباتهم البيتية .
- ت- الشرود الذهني لبعض الطلبة داخل الصف .
- ث- اتباع نظام الاعداد في الامتحانات العامة .
- ج- التبديل المستمر في الكتب المدرسية خلال فترة قصيرة .
- ح- ضعف الامتحانات في تقويم الطلبة علمياً .
- خ- كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد .
- د- ضعف متابعة الإدارة لمستوى الطلبة التحصيلي .
- ذ- كثرة الشواغر خلال السنة الدراسية .
- ر- ازدواج الدوام في المدارس .
- ز- ضعف مساهمة الاشراف التربوي في رفع المستوى العلمي .

(عباس ، ١٩٨٣)

ثانياً : دراسة مهدي وجماعته ١٩٩٢ : توصلت هذه الدراسة الى ان ابرز اسباب الرسوب المتعمد في مرحلتي الدراسة المتوسطة والاعدادية والمدارس المهنية وكما يلي :-

- ١- أسباب الرسوب المتعمد من وجهة نظر المدرسين :
- أ- ضعف رغبة الطلبة في مواصلة الدراسة .
- ب- ضعف التعاون بين البيت والمدرسة .
- ت- تصور بعض الطلبة عدم جدوى من الحصول على الشهادة .
- ث- كثرة وسائل اللهو وزيادة اماكنها .
- ج- الكسب المادي السريع خارج المدرسة .

٢- اسباب الرسوب من وجهة نظر الطلبة :

- أ- ضعف التعاون بين البيت والمدرسة في متابعة الابناء .
- ب- ضعف رغبة الطلبة في مواصلة الدراسة .
- ت- ضعف انسجام القبول في الجامعات مع رغبات الطلبة .
- ث- قلة فرص الدراسة الجامعية المتاحة لخريجي الفروع المهنية .
- ج- صعوبة حصول الطلبة على معدلات عالية .

(مهدي وجماعته ١٩٩٣)

## الفصل الثالث

عرض النتائج وتفسيرها :

- من خلال الجدول رقم (٤) الذي يوضح أسباب الرسوب المتعمد من وجهة نظر افراد العينة (المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين لمادة الجغرافية) والمرتبة بحسب أولوية تلك الأسباب وسيقوم الباحث بمناقشة الأسباب الأولى التي حصلت على الأولوية من بين تلك الأسباب والتي تشكل نسبة (٣٣%) من مجموع الأسباب وكما يلي :
- ١- أنعدام التنسيق بين البيت والمدرسون في متابعة الابناء : جاء هذا السبب في مقدمة الأسباب التي يرى المدرسون والمدرسات والاختصاصيون التربويون للمادة انه يؤدي الى الرسوب المتعمد حيث كانت درجة الحدة له (١.٩٠) وعدد أفراد العينة الذين أجابوا أنه سبب مهم يؤدي الى الرسوب المتعمد (٣٦) من المجموع الكلي للعينة البالغ (٤٠) وبنسبة مئوية قدرها (٩٠%) وأن السبب يعود في ذلك الى انه الطلبة عندما يرون ان العلاقة بين المدرسة والبيت شبه مقطوعة وضعتهم في مواقف صعبة انعكست على مستقبلهم الدراسي وأصبحت سبب لرسوبهم .
  - ٢- قصور الخدمات الارشادية والاجتماعية للطلبة في المرحلة الثانوية : احتل هذا السبب المرتبة الثانية حيث كانت درجة حدته (١.٨٧) وعدد أفراد العينة الذين اجابوا بأنه سبب مهم (٣٥) من المجموع الكلي لأفراد العينة البالغ (٤٠) وبنسبة مئوية قدرها (٨٧.٥) ويعود السبب في ذلك الى افتقار الكثير من المدارس الثانوية الى خدمات المرشد التربوي والباحث الاجتماعي القادر على القيام بتحديد ومعالجة المشكلات التي تحدث للطلبة داخل المدرسة اضافة الى حاجتهم الى من يقوم بتوجيههم وارشادهم وتقديم النصح لهم وتقليل المشكلات والعقبات التي تواجههم .
  - ٣- ضآلة فرص التعيين للخريجين بصورة عامة : حصل هذا السبب على المرتبة الثالثة حيث كانت درجة حدته (١.٨٢) وعدد افراد العينة الذين بينوا بأنه سبب مهم (٣٣) من المجموع الكلي لأفراد العينة البالغ (٤٠) وبنسبة مئوية قدرها (٨٢.٥) والسبب يعود في ذلك الى انه الكثير من خريجي الجامعات العراقية للاعوام السابقة لم تتوفر لهم فرص التعيين واتجهوا الى الاعمال الحرة والمهن الاخرى التي لا تتناسب وتخصصهم العلمي الذي حصلوا عليه هذا يدفع الطلبة من اقرانهم الى الشعور بانه لا فائدة من الحصول على الشهادة ويتغيبون عن اداء الامتحان .
  - ٤- توفر وسائل الاتصال الحديثة كالفونوات الفـ نائية وخدمات الموبايل والانترنت : جاء هذا السبب في المرتبة الرابعة من بين الاسباب وكانت درجة حدته (١.٨٠) وعدد الذين أجابوا بأنه سبب مهم (٣٢) من المجموع الكلي لأفراد العينة وبنسبة مئوية قدرها (٨٠) والسبب في ذلك يعود الى أن هذه الوسائل دخلت حديثاً للبلد واصبح تعلق الطلبة فيها واضحاً مما جعلهم يتواصلون معها يومياً لفترات طويلة لما توفره لهم من خدمة الاتصال بالعالم الخارجي او داخل البلد وهذا بدوره اثر على مستواهم العلمي ودفع قسم منهم الى الرسوب المتعمد في مادة الجغرافية .
  - ٥- الظروف الامنية وما صاحبها من نتائج : احتلت المرتبة الخامسة من بين الاسباب حيث كانت درجة حدتها (٨.٧٥) وعدد افراد العينة الذين أجابوا بأنه سبب مهم (٣٠) من المجموع الكلي لأفراد العينة وبنسبة مئوية قدرها (٧٥%) والسبب يعود في ذلك الى انه القطر يمر في ظرف استثنائي صاحبه وضع امني حرج انعكست

اثاره على جميع مفاصل الحياة في المجتمع والمدرسة والطالب والمدرس جزء من المجتمع ما ينعكس على المجتمع ينعكس عليها وبالنتيجة فأن الآثار السلبية لهذا الوضع تدفع الطالب بالتغيب عن اداء الامتحان .

٦- تخلف المدرسة عن التطورات العلمية في العالم : جاء في المرتبة السادسة من بين الاسباب حيث كانت درجة حدته (١.٧٢) وعدد أفراد العينة الذين أجابو بأنه سبب مهم (٢٩) من المجموع الكلي لأفراد العينة وبنسبة قدرها (٧٢.٥%) والسبب يعود في ذلك الى انه المدرسة لم تعد تزود الطالب بمعلومات حديثة تواكب التطورات والتقدم الذي يحصل في العالم كما انها تفتقر الى التقنيات التربوية ان وجدت التي تجعل المدرسة قادرة على استيعاب ذلك التطور اضافة في بعض المدارس فهي بدائية وقديمة لاتؤدي الغرض المطلوب .

جدول رقم (٤)

بوضوح أسباب الرسوب المتعمد من وجهة نظر العينة

درجة الحدة	غير مهم		مهم لحد ما		سبب مهم		الفقرات	ت
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
١.٩٠	صفر	صفر	١٠	٤	٩٠	٣٦		٩
١.٨٧	٥	٢	٧.٥	٣	٨٧.٥	٣٥		٢
١.٨٢	٢.٥	١	١٥	٦	٨٢.٥	٣٣		١٦
١.٨٠	صفر	صفر	٢٠	٨	٨٠	٣٢		٤
١.٧٥	١٠	٤	١٥	٦	٧٥	٣٠		٥

١.٧٢	١٥	٦	١٢.٥	٥	٧٢.٥	٢٩		١٤
١.٦٧	١٢.٥	٥	٢٠	٨	٦٧.٥	٢٧		٣
١.٦٢	١٧.٥	٧	١٧.٥	٧	٦٥	٢٦		١٣
١.٦٢	١٥	٦	٢٢.٥	٩	٦٢.٥	٢٥		١٧
١.٦١	١٠	٤	٣٠	١٢	٦٠	٢٤		١٨
١.٥٥	٢٢.٥	٩	٢٢.٥	٩	٥٥	٢٢		١٠
١.٥٥	١٧.٥	٧	٣٢.٥	١٣	٥٠	٢٠		٦
١.٤٧	٢٧.٥	١١	٢٥	١٠	٤٧.٥	١٩		١١
١.٤٥	١٧.٥	٧	٣٧.٥	١٥	٤٥	١٨		٨
١.٤٠	٥٠	٢٠	١٠	٤	٤٠	١٦		١٢
١.٣٧	٣٧.٥	١٥	٢٥	١٠	٣٧.٥	١٥		١٠
١.٣٢	٢٠	٨	٤٧.٥	١٩	٣٢.٥	١٣		٧
١.٣٠	٢٥	١٠	٤٥	١٨	٣٠	١٢		١٥

## الاستنتاجات :

- ١- (انعدام التنسيق بين البيت والمدرسة في متابعة الابناء) من ابرز الأسباب للرسوب المتعمد في مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية .
- ٢- ظهر من خلال نتائج البحث ان انخفاض دافعية الطلبة نحو الدراسة يعد سبباً فاعلاً في ظاهرة الرسوب المتعمد في مادة الجغرافية .
- ٣- شخّصت الدراسة ان ضآلة فرص التعيين للخريجين بصورة كاملة من الأسباب التي تؤدي الى ظاهرة الرسوب المتعمد .
- ٤- وقد أظهرت الدراسة أن توفر وسائل الأتصال الحديثة كالحقنوات الفأنية وخدمات الموبايل والانترنت انه سبب يعزز الاسباب السابقة كونه يساعد على انتشار الظاهرة اعلاه .
- ٥- وقد ابرزت الدراسة ان الظروف الامنية وما صاحبها من نتائج هو من الاسباب الرئيسية التي ادت الى ظاهرة الرسوب المتعمد .
- ٦- استنتجت الدراسة على ان تخلف الدراسة عن التطورات العلمية في العالم هو الآخر من الأسباب التي أدت الى ظاهرة الرسوب المتعمد في مادة الجغرافية .
- ٧- لقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة على اهمية الاسباب التي تؤدي الى ظاهرة الرسوب في جميع مراحل التعليم المختلف .

## التوصيات :

- ١- اجراء دراسة عن ظاهرة الرسوب المتعمد في الجامعات العراقية .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة عن ظاهرة الرسوب المتعمد .
- ٣- ان تقوم الوزارات وبعد زوال الظروف الاستثنائية بوضع خطة شاملة للتعيين .

- ٤- ايجاد تنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية والتخطيط من اجل وضع صيغ جديدة للقبول تنسم بالموضوعية والعلمية وتحقق رغبة الخريجين وبما يتفق في خطط التنمية .
- ٥- تمييز دور الاباء في متابعة ابناءهم وتوظيف وسائل الاعلام المختلفة في تنشيط مجالس الاباء والمدرسين وتعميق اواصر التعاون بين البيت والمدرسة .

## المقترحات :

- ١- ادخال مدرسي الجغرافية في دورات تدريبية اثناء الخدمة لتزويدهم باحدث المعلومات في مادة الجغرافية وكذلك التقنيات التربوية وعلى الاخص حديثي التعيين .
- ٢- رفد المدارس الثانوية بالمرشدين التربويين والباحثين الاجتماعيين الكفولين ومتابعة عملهم وبدقة من قبل ادارات المدارس والمشرفين الاختصاصيين .
- ٣- توفير الوسائل التعليمية الحديثة ذات العلاقة بمادة الجغرافية وتدريب المدرسين على كيفية استخدامها وصيانتها .

## المصادر :

- ١- برايمر ، أول ، باري (الأهدار التربوي مشكلة عالمية) ترجمة صادق ابراهيم عودة ، عمان اللجنة الاردنية للتعبير ١٩٧٤ .
- ٢- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، زكريا زكي أثناسيوس (الأحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية ، علم النفس . بغداد ١٩٧٧ .
- ٣- الجمهورية العراقية ، وزارة التربية (نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل مطبعة وزارة التربية بغداد ١٩٨٢ .
- ٤- الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتقويم والامتحانات (مجموعة الأنظمة والتعليمات الخاصة بالامتحانات والشهادات) الطبعة الخامسة ١٩٨٣ .
- ٥- عباس كامل عبد الحميد عباس ، الرسوب المتعمد في المرحلة الاعدادية كما يراها الطلبة والمدرسون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية .
- ٦- مهدي ، جلال عبد الرزاق ، عبد الزهرة باقر ، عبد الحسين زويلف ، فائقة حبيب (أسباب الرسوب المتعمد في مرحلتي الدراسة المتوسطة والاعدادية والمدارس المهنية في العراق ) بحث منشور جمهورية العراق وزارة التربية مركز الدراسات والبحوث التربوية ١٩٩٣ .
- ٧- الوكيل ، حلمي أحمد الوكيل (تطوير المناهج ، أسبابه ، أسسه ، اساليبه ، خطواته ، موققاته) الناشر مكتبة الانجلو المصرية الطبعة السابعة ١٩٨٢ .
- ٨- حسين ، عبد الرزاق عباس (الأطار النظري للجغرافية) مطبعة الأمام ، بغداد ١٩٨٨ .
- ٩- القاسم ، بديع محمود ، عبد الزهرة باقر عبد الرضا ، خالدة سلمان العبيدي ، (التعليم الابتدائي للصف الثالث ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، الطبعة العاشرة ٢٠٠٠ .
- ١٠- سعادة ، يوسف جعفر (الاتجاهات العالمية في اعداد معلم المواد الاجتماعية ، مؤسسة الخليج العربي القاهرة ١٩٨٥ .
- ١١- مايكل أندريه (جغرافية دار السلام العشرية) ترجمة إبراهيم خوري ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد الرابع العدد الثالث الكويت ١٩٨٦ .

## الملاحق

## ملحق رقم (١)

الموضوع : استبيان موجه الى عينة الدراسة الاستطلاعية

حرة الاستاذ المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث القيام بدراسة اسباب الرسوب المتعمد في الامتحانات العامة الوزارية في مادة الجغرافية لمرحلة الدراسة الثانوية ونقصد بالرسوب المتعمد اعادة الطالب للدراسة في الصف الذي كان فيه سنة اخرى يدرس فيها المواد نفسها التي درسها في العام السابق لذا ارجو الاجابة على السؤال التالي :

س/ ما هي الأسباب التي تدفع قسم من الطلبة الى الرسوب المتعمد في مادة الجغرافية في الامتحانات الوزارية (البكلوريا) للدراسة الثانوية الفرع الادبي ؟

الجواب :-

ملاحظة : لا حاجة لذكر الاسم

الباحث

م.م. زيد حسن ابراهيم العسكري

## ملحق رقم (٢)

بعض أجابات العينة الاستطلاعية

- ١- عدم وجود تقنيات تربوية بسبب تعرض بعض المدارس للسلب والنهب في عام ٢٠٠٣ .
- ٢- الظروف الاقتصادية يظطر الطالب بسببها للعمل خارج المدرسة .
- ٣- ضعف المتابعة من اولياء امور الطلبة .
- ٤- استمرار نظام الاعادة في المرحلة الثانوية .
- ٥- عدم وجود مرشدين تربويين في اغلب المدارس الثانوية .
- ٦- عدم وجود باحثين اجتماعيين .
- ٧- عدم توفر فرص للتعيين لاغلب الخريجين .
- ٨- انتشار ظاهرة التدريس الخصوصي .
- ٩- انتشار الالعاب الالكترونية في الاسواق ومقاهي الانترنت .
- ١٠- صعوبة الحصول على معدلات عالية من قبل الطلبة .

- ١١- تهاون بعض ادارات المدارس في محاسبة الطلبة الغائبين عن الدوام .
- ١٢- ضعف المستوى العلمي للمدرسين خصوصاً خريجي الكليات المسائية .
- ١٣- الظروف الامنية وما نتج عنها من ظواهر اجتماعية .
- ١٤- انتشار ظاهرة بيع الملازم والمستنسخات للطلبة .
- ١٥- دخول وسائل الاتصال الحديثة .

## ملحق رقم (٣)

الموضوع : أستبيان لمعرفة آراء المحكمين حول خلاصة فقرات الاستبيان النهائي

درة الاستاذ المحترم

يروم الباحث القيام بدراسة اسباب الرسوب المتعمد في الامتحانات العامة الوزارية في مادة الجغرافية لمرحلة الدراسة الثانوية ونقصد بالرسوب المتعمد اعادة الطالب للدراسة في الصف الذي كان فيه سنة اخرى يدرس فيها المواد نفسها التي درسها في العام السابق يتوجه اليكم الباحث بهذا الاستبيان من اجل التعرف على آرائكم القيمة ، ويرجو منكم وضع علامة (صح) تحت حقل صالحة ، ووضع علامة (صح) تحت حقل غير صالحة ، واما اذا كانت الفقرة تحتاج إلى اضافة أو تعديل أو صياغة فيرجو وضع ملاحظاتكم علماً أن هذا الاستبيان يخدم أغراض البحث العلمي فقط .

ولكم جزيل الشكر والاحترام

الباحث

زيد حسن ابراهيم العسكري

ت	الفقرات	صالحة	غير	الملاحظات
---	---------	-------	-----	-----------

	صالحة		
١			سريان نظام الاعادة في المدارس الثانوية
٢			انخفاض دافعية الطلبة نحو الدراسة
٣			الظروف الاقتصادية تدفع الطلبة للعمل خارج المدرسة
٤			توفر وسائل الاتصال الحديثة كالتقنيات الف -ائية وخدمات الموبايل والانترنت
٥			الظروف الامنية وما صاحبها من نتائج
٦			عدم وضوح الرؤية لقبول الطلبة من قبل وزارة التعليم العالي
٧			صعوبة حصول الطلبة على معدلات عالية تحقق رغبتهم
٨			عدم وضوح الفائدة من الدراسة لدى بعض الطلبة
٩			انعدام التنسيق بين المدرسة والبيت في متابعة الابناء
١٠			انخفاض المستوى العلمي للأسئلة الامتحانية التي يجريها مدرس المادة أثناء الدراسة .
١١			قصور الخدمات الارشادية والاجتماعية للطلبة في المرحلة الثانوية
١٢			انخفاض المستوى العلمي لمدرس المادة
١٣			ورود اخطاء علمية ولغوية في بعض الكراسات التي يبيعها اصحاب المكتبات التي تخص المادة الدراسية .
١٤			تخلف المدرسة عن التطورات العلمية في العالم
١٥			قلة توفر الخدمات للطلبة لخريجي الدراسة الثانوية لثناء مراحل الدراسة الجامعية
١٦			ضالة فرص التعيين للخريجين بصورة عامة
١٧			ضعف محاسبة الطلبة من قبل ادارة المدرسة على غيابهم اثناء الدوام
١٨			ازدياد عدد الخريجين من المدرسة الثانوية في العراق

## ملحق رقم (٤)

استبيان نهائي حول اسباب الرسوب المتعمد في مادة الجغرافية في الامتحانات العامة  
الوزارية للدراسة الأعدادية

الى د رة الاختصاصي التربوي المحترم

الى د رة مدرس مادة الجغرافية المحترم

يقوم الباحث بدراسة (أسباب الرسوب المتعمد في مادة الجغرافية في الامتحانات  
العامة الوزارية للدراسة الاعدادية) لذا أتوجه اليكم بهذا الاستبيان أرجو الاجابة عليه بكل  
صراحة ودقة من قبل مدرس الجغرافية حصراً بعد قراءة الفقرات ادناه ووضع اشارة (X)  
في الحقل المقابل لكل فقرة ترغب الاجابة عليها .

مع الشكر والتقدير

الباحث

زيد حسن ابراهيم العسكري

ت	الفقرات	سبب مهم	مهم لحد ما	غير مهم
١	سريان نظام الاعادة في المدارس الثانوية			
٢	انخفاض دافعية الطلبة نحو الدراسة			

٣	الظروف الاقتصادية تدفع الطلبة للعمل خارج المدرسة
٤	توفر وسائل الاتصال الحديثة كالتقنيات الف -ائية وخدمات الموبايل والانترنت
٥	الظروف الامنية وما صاحبها من نتائج
٦	عدم وضوح الرؤية لقبول الطلبة من قبل وزارة التعليم العالي
٧	صعوبة حصول الطلبة على معدلات عالية تحقق رغبتهم
٨	عدم وضوح الفائدة من الدراسة لدى بعض الطلبة
٩	انعدام التنسيق بين المدرسة والبيت في متابعة الابناء
١٠	انخفاض المستوى العلمي للأسئلة الامتحانية التي يجربها مدرس المادة أثناء الدراسة .
١١	قصور الخدمات الارشادية والاجتماعية للطلبة في المرحلة الثانوية
١٢	انخفاض المستوى العلمي لمدرس المادة
١٣	ورود اخطاء علمية ولغوية في بعض الكراسات التي يبيعها اصحاب المكتبات التي تخص المادة الدراسية .
١٤	تخلف المدرسة عن التطورات العلمية في العالم
١٥	قلة توفر الخدمات للطلبة خريجي الدراسة الثانوية لثناء مراحل الدراسة الجامعية
١٦	ضالة فرص التعيين للخريجين بصورة عامة
١٧	ضعف محاسبة الطلبة من قبل ادارة المدرسة على غيابهم اثناء الدوام
١٨	ازدياد عدد الخريجين من المدرسة الثانوية في العراق